حديث
«داووا مرضاكم بالصدقة»
(دراسة وتخريج)

Cure Your Patients With Charity

Study And Verification

الدكتور: أحمد حسن الفاء وري
Dr. Ahmad Hasan ALfaoury

الأستاذ المساعد في كلية العلوم والآداب - جامعة القصيم – محافظة الـ رس

1443هـ - 2022 م

Mobile: 009666582579832
E-mail: drahmadfaoury@hotmail.com

ملخص البحث

تناولنا في هذا البحثِ روايةَ حديث" **داووا مرضاكم بالصدقة** «فكانت الدراسة فيه دراسةً إسناديةً ومتنيّةً على الغالب»، فقد قمنا بجمعه من الكتب المصنَّفة في السنَّة المطهرة، التي ورد فيها، على اختلاف صحابييه ورواته، ووقفنا على جميع ألفاظه، وتبين أنّه جاء عن طريق سبع روايات: رواية عبد الله بن عمر- رضي الله عنه- موضوعة. وكذلك رواية علي بن أبي طالب-رضي الله عنه- ورواية عبادة بن الصامت - رضي الله عنه - وراية سمرة بن جندب- رضي الله عنه- ورواية عبد الله بن مسعود- رضي الله عنه- ورواية أبي أمامة- رضي الله عنه- ورواية الحسن البصري، وبيّنا حكم الروايتين الأخيرتين، عند من صححهما من العلماء، فكل طريق من هذه الطرق لا يخلو من ضعيف أو وضَّاع، والرواية موضوعة لا تصح عن النبي ﷺ.

وكانت دراستنا للحديث في الأصل دراسة إسنادية، بيَّنا فيها حال رواة كل طريق للحديث وفق أحكام أهل الجرح والتعديل. ثم نذكر ما يظهر لنا من علل في المتن، على الغالب.

Abstract:

In this research, we have dealt with the narration of AL-Hadeeth that says: " Cure your Patients with charity". The study of the Hadiths was Isnad and Matn . we have collected it from the books that are classified in Sunna at variance with Narrators and Companions and we have commented on all its words and narrations . It's shown that the Hadeeth came through seven narratives from the following companions: Abdullah bin Omar - may God be pleased with them- is fabricated. And also the following : Ali bin Abi Talib - May God be pleased with them- , Ubada bin Samet - may God be pleased with them- , Samra bin Jandab - may God be pleased with them- , Abdulla bin Maso'ud - may God be pleased with them- Abu Omama - may God be pleased with them- ,and AL-Hasan AL-Basry - may God be pleased with them-. And I mentioned the judgment of the last two narratives from the scholars who accepted them. And also, the paths of the Hadith aren't without Weak and Lost. After studying to this Hadith , we found out that the Hadith is fabricated, and it's not related to prophet Mohammad - Peace upon him-.

our study of the Hadith was Isnad's study. we have declared the situation of the narratives under the specialist of the ALjarh wa Alta'deel and I mention the ALilal in Matn .

المقدمة

إنَّ الحمدَ لله نحمَدُه ونَستعينُه ونستغفرُه، ونعوذ بالله من شُرورِ أنفُسِنا وسَيِّئات أعمالِنا، مَنْ يهدِه اللهُ فلا مُضِلَّ له، ومَنْ يُضلِلْ فلا هادي له، وأشهد أنْ لا إله إلا الله وحدَه لا شريك له، وأشهد أنَّ محمّدًا عبدُه ورسولُه.

أما بعد؛ فإنَّ دراسة الأحاديث والحكم عليها تصحيحًا وتضعيفًا من الأمور الشائكة في علم الحديث، فهي لا تتأتى لأي أحد من النَّاس، إلا من أُوتيَ فهما ثاقبًا، وذكاءً متوقدًا، وكان ملازمًا طوال سني عمره كتبَ القومِ الذين أفنوا أعمارهم بالبحث والتفتيش عن حال الرواة ومروياتهم.

فهذا الموضوع من الواجبات في الشريعة الغراء، أنيط به ثلَّة من جهابذة العلماء، إبّان عصر التدوين إلى يوم الناس هذا، على اختلاف مناهجهم في الحُكم على الرواة ومروياتهم، وقد انتشرت كثير من الأحاديث بين أوساط المسلمين وكثير منها لايصح أو محل خلاف بين أهل العلم؛ لذا كان لزامًا على العلماء وطلبة العلم، القيام بواجب خدمة السنَّة المطهرة، والذبّ عنها، وذلك بتنقيتها وغربلتها، ثم بيان ما صح منها وما لم يصح، فلا يُسلَّم لأحدٍ حُكمَه على الأحاديث حتى تُعرضَ أحكامُه على تلك القواعد والضوابط التي سار عليها المتقدمون في هذه الصنعة، ومن هنا رأينا أنْ نتناولَ أحدَ هذه الأحاديث في بحث مستقل وهو حديث «داووا مرضاكم بالصدقة...» وفي هذا البحث سنجلي - إنْ شاء الله - الحكم الصحيح له بحسب ما جاء عن أئمة الجرح والتعديل، وممن صنَّف في السنَّة المطهرة، راجيًا من الله العليِّ القدير أنْ يكون العملُ هذا سببًا في نفع إخواننا المسلمين، وتبيين سنَّة سيد المرسلين، وذخرًا لنا يوم لقيا ربِ العالمين، يومَ لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

- **أهمية الموضوع:**

تكمن أهمية الموضوع في الجوانب الآتية:

١- تخريج ودراسة جميع الروايات الواردة في حديث «داووا مرضاكم بالصدقة».

٢- أن هذا الحديث من الأحاديث التي وجدت في المصنفات المتأخرة نوعًا ما، ولم يذكرها المتقدمون في مصنفاتهم، ووجد من حسَّنه من العلماء، مما جعلنا نوليها أهمية في دراستها.

٣- الحديث يتناول قضية مهمة وهي الأمر بالتداوي بالصدقات، وهي ليست من الأمور المعهودة في الشريعة.

- **أهداف البحث:**

يقصد من هذا البحث تحقيق الأهداف الآتية:

١- اظهار الموقف النقدي من هذه المرويات، وبيان حقيقتها.

٢- تقديم دراسة حديثية تساهم في جانب عمل المحدثين في الحكم على الأحاديث، والمرويات، ولا سيما موريات دواوين الإسلام المتأخرة.

- **منهج البحث:**

اتَّبعنا في هذا البحث المنهج الاستقرائي، وذلك عن طريق تتبع روايات الحديث وطرقه. وكذلك المنهج النقدي ببيان أقوال العلماء في رواة الحديث، فإذا كان الراوي من الثقات الأثبات اكتفينا بذكر مرجع واحد على الأغلب ممن ترجم له، وإذا كان من الرواة المتكلم فيهم، فإنّنا نذكر بإسهاب على الأغلب مَنْ ذَكَرَهُ من أهل الصنعة، فجاء النقد على الروايات من جانبين: الإسناد، والمتن، فإذا ظهر لنا نقد لبعض المتون فإنه يُذكر بما نتوصل إليه من أقوال النقاد، أو اجتهادٍ من الباحِثِن.

- **مشكلة الدراسة:**

تكمن مشكلة الدراسة في وجود مجموعة من الروايات لهذا الحديث مما اقتضى بيان حكم كل رواية منها.

- **الدراسات السابقة:**

حسب اطلاعنا لم نعثر على كتاب أو بحث منشور يحمل نفس عنوان هذا البحث ويركز على مضمونه ومع هذا فإن أغلب مادة البحث قد عثرنا عليها في الكتب التي صُنّفتْ في الأحاديث النبوية وكتب العلل والرجال والتاريخ.

- **خطة البحث:**

يتكون البحث منْ مقدمة وتمهيد وثمانية مطالب وخاتمة وفهارس.

المقدمة: اشتملت على أهمية الموضوع وأهدافه ومنهجه، ومشكلة الدراسة، والدراسات السابقة، وخطة البحث.

التمهيد: جمع وتخريج الروايات التي ذكرت الحديث.

المطلب الأول: دراسة إسناد الرواية الأولى.

المطلب الثاني: دراسة إسناد الرواية الثانية.

المطلب الثاني: دراسة إسناد الرواية الثالثة.

المطلب الرابع: دراسة إسناد الرواية الرابعة.

المطلب الخامس: دراسة الرواية الخامسة.

المطلب السادس: دراسة الرواية السادسة.

المطلب السابع: دراسة الرواية السابعة.

المطلب الثامن: ذكر من صحح الرواية من العلماء.

الخاتمة: تبرز فيها أهم نتائج البحث.

التمهيد

- **جمع وتخريج الروايات التي ذكرتْ ألفاظ الحديث:**

جاء هذا الحديث عن خمسة من الصَّحابة - رضي الله عنْهم - ومن طرق مختلفة وبألفاظ مختلفة، وهي:

- **الرواية الأولى:**

قال أبو داود: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سُلَيْمٍ الْبَاهِلِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «حَصِّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ، وَدَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ، وَاسْتَقْبِلُوا أَمْوَاجَ الْبَلَاءِ بِالدُّعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ».(١)

- **الرواية الثانية:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ، حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حدثنا عِرَاكُ بْنُ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَبِي عَبْلَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ قَاعِدٌ فِي ظِلِّ الْحَطِيمِ بِمَكَّةَ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ أُتِيَ عَلَى مَالِ أَبِي فُلَانٍ بِسَيْفِ الْبَحْرِ فَذَهَبَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا تَلِفَ مَالٌ فِي بَرٍّ وَلَا بَحْرٍ إِلَّا بِمَنْعِ الزَّكَاةِ، فَحَرِّزُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ وَدَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ، وَادْفَعُوا عَنْكُمْ طَوَارِقَ الْبَلَاءِ بِالدُّعَاءِ، فَإِنَّ الدُّعَاءَ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ، مَا نَزَلَ يِكْشِفُهُ وَمَا لَمْ يَنْزِلْ يَحْبِسُهُ».(٢)

- **الرواية الثالثة:**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْقَطِرَانِيُّ، حدثنا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْبَزَّارُ، حدثنا مُوسَى بْنُ عُمَيْرٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «حَصِّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ، وَدَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ، وَأَعِدُّوا لِلْبَلَاءِ الدُّعَاءَ».(٣)

- **الرواية الرابعة:**

قال البيهقي: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ

---

(١) أبو داود، (المراسيل)، كتاب الزكاة،(١/ ١٢٧ برقم ١٠٥).

(٢) الطبراني، (الدعاء)، (١ / ٣١ برقم ٣٤)، وفي مسند(الشاميين، ١ / ٣٤ برقم ١٨).

(٣) الطبراني، (الكبير)، (١٠ / ١٢٨ برقم ١٠١٩٦)، وفي (الأوسط)، (٢/ ٢٧٤ برقم ١٩٦٣)، وفي (الدعاء)، (١/ ٣٥ برقم ٤٨)، وأبو نعيم (الحلية)، (٢/ ١٠٤ و٤/ ٢٣٧)، والبيهقي، (السنن الكبرى)، (٣ ٥٣٦)، الشجري (الأمالي الخميسية)، (١/ ٢٩٧ برقم ١٠٧٢) من طريق الطبراني به.

مُوسَى، حَدَّثَنَا بدل بن الْمُحَبَّرُ الْيَرْبُوعِيُّ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «تَصَدَّقُوا وَدَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ، فَإِنَّ الصَّدَقَةَ تَدْفَعُ عَنِ الْأَعْرَاضِ وَالْأَمْرَاضِ، وَهِيَ زِيَادَةٌ فِي أَعْمَالِكُمْ وَحَسَناتِكُمْ». هَذَا مُنْكَرٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.(١)

• **الرواية الخامسة:**

قال البيهقي: أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنُ قَتَادَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ مَطَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحُسَيْنِ الْعَمِّيُّ الْبَصْرِيُّ، بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا طَالُوتُ بْنُ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا فَضَالُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «حَصِّنُوا أَمْوَالَكُمْ بالزَّكَاةِ، وَدَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ، وَاسْتَقْبِلُوا أَمْوَاجَ الْبَلَاءِ بِالدُّعَاءِ «فَضَالُ بْنُ جُبَيْرٍ صَاحِبُ مَنَاكِيرَ».(٢)

• **الرواية السادسة:**

قال البيهقي: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرُّوذْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ السَّمْحِ، حَدَّثَنَا غِيَاثُ بْنُ كَلُّوبٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ بْنُ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «حَصِّنُوا أَمْوَالَكُمْ بالزَّكَاةِ، وَدَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ، وَرُدُّوا نائبَةَ الْبَلَاءِ بِالدُّعَاءِ، «غِيَاثٌ هَذَا مَجْهُولٌ».(٣)

الرواية السابعة:

قال القضاعي: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ الْمَعَافِرِيُّ، أنبأنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ فَهْدٍ، أنبأنا أَحْمَدُ بْنُ مُطَرِّفٍ، حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَوَّارٍ، قَالَ: حدثنا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ ضُمَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ خَطَبَ يَوْمَ النَّحْرِ بِمِنًى فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَقَالَ: وَذَكَرَ خُطْبَةً طَوِيلَةً، وَذَكَرَ ذَلِكَ فِيهَا حَصِّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ، وَدَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ، وَأَعِدُّوا لِلْبَلَاءِ الدُّعَاءَ».(٤)

• **المطلب الأول: دراسة إسناد الرواية الأولى:**

وهي رواية الحسن البصري-رحمه الله- التي أخرجها أبو داود من طريقه: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سُلَيْمٍ الْبَاهِلِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «حَصِّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ، وَدَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ، وَاسْتَقْبِلُوا أَمْوَاجَ الْبَلَاءِ بِالدُّعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ».

(١) البيهقي، (شعب الإيمان)، (٥ / ١٨٤ برقم ٣٢٧٨).
(٢) البيهقي، (شعب الإيمان)،
(٣) البيهقي، (شعب الإيمان)، (٥ / ١٨٥ برقم ٣٢٨٠).
(٤) القضاعي، (مسند الشهاب)، (١ / ٤٠١ برقم ٦٩٠).

الراوي الأول: مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ: وثَّقه الخطيب البغدادي.[١]

الراوي الثاني: كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ كثير بن هشام الكلابي أبو سهل الرقي نزيل بغداد: وثقه ابن سعد، ويحيى بن معين، والعجلي، وقال أبو حاتم: «يكتب حديثه». وقال ابن حبان: «يخطيء ويخالف». وقال ابن حجر: «ثقة من التاسعة».[٢]

الراوي الثالث: عُمَرَ بْنِ سُلَيْمٍ الْبَاهِلِيّ: قال أبو حاتم: «شيخ». وقال أبو زرعة: «صدوق». وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال العقيلي: «يحدث بمناكير». وقال ابن حجر: «صدوق له أوهام».[٣]

الراوي الرابع: الْحَسَن بن أَبي الْحَسَن واسم أبيه يسار البَصْرِيّ، أَبُو سَعِيد: قال الإمام الذهبي-رحمه الله-: «إِمَامُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، بَلْ إِمَامُ أَهْلِ الْعَصْرِ... وَكَانَ يُدَلِّسُ وَيُرْسِلُ وَيُحَدِّثُ بِالْمَعَانِي، وَمَنَاقِبُهُ كثيرةٌ وَمَحَاسِنُهُ غزيرةٌ، كَانَ رَأْسًا فِي الْعِلْمِ وَالْحَدِيثِ، إِمَامًا مُجْتَهِدًا كَثِيرَ الاطِّلاعِ، رَأْسًا فِي الْقُرْآنِ وَتَفْسِيرِهِ، رَأْسًا فِي الْوَعْظِ وَالتَّذْكِيرِ، رَأْسًا فِي الْحِلْمِ وَالْعِبَادَةِ، رَأْسًا فِي الزُّهْدِ وَالصِّدْقِ، رَأْسًا فِي الْفَصَاحَةِ وَالْبَلاغَةِ، رَأْسًا فِي الأَيْدِ وَالشَّجَاعَةِ. وقال ابن حجر: «ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا ويدلس». وقال البزار كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول حدثنا وخطبنا يعني قومه الذين حُدِّثوا وخُطبوا بالبصرة هو رأس أهل الطبقة الثالثة».[٤]

- **نقد الرواية سندًا ومتنًا:**
- **نقد السند:**

أولًا: كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ كثير بن هشام الكلابي: قلتُ وإن وثقه بعض الأئمة، إلا أنه يكتب حديثه للاعتبار، وقد أفادته عبارة أبي حاتم، «يكتب حديثه»، ولا يوجد ما يعتبر حديثه هنا، وينضاف إليها عبارة ابن حبان «يخطيء»، فلعل هذا الحديث مما أخطأ فيه.

ثانيًا: عُمَرَبْنِ سُلَيْمٍ الْبَاهِلِيّ: تباينت أقوال الأئمة فيه، فنجدها كلها تدل على قلة ضبطه، وحتى عبارات التعديل لم تتجاوز كونه صدوقًا فحسب. وقول العقيلي: «يحدث بمناكير». يجعلنا نتيقن أن هذه الرواية من مناكيره.

---

(١) الخطيب، (تاريخ بغداد)، (٣ / ٢١٦ الترجمة ٨١٧).

(٢) ابن سعد،(الطبقات)، (٧ / ٣٣٤)، ابن معين، (تاريخ ابن معين)،(٤ / ٤٦٥ الترجمة ٥٣٢٠)، العجلي، (الثقات)، (١/ ٣٩٧ الترجمة ١٤١١)، ابن أبي حاتم، (الجرح والتعديل)، (٧ / ١٨٥ الترجمة ٨٨٢)، ابن حبان،(الثقات)، ٩ / ٢٦ الترجمة ١٤٩٩٢)، ابن حجر، (التقريب)، (الترجمة ٥٦٣٣).

(٣) ابن أبي حاتم، (الجرح والتعديل)، (٦ / ١١٢ الترجمة ٦٠٠)، ابن حبان، (الثقات)، (٧ / ١٧٦ الترجمة ٩٥٣٤)، العقيلي، (الضعفاء)، (٣ / ١٦٨ الترجمة ١١٥٩)، ابن حجر، (التقريب)، (الترجمة ٤٩١١).

(٤) الذهبي، (تاريخ الإسلام)، (٣ / ٢٥ الترجمة ٣٤)، ابن حجر، (التقريب)، (الترجمة ١٢٢٧).

ثالثًا: إرسال الحسن البصري، وهذه الرواية مرسلة لا تصح بحال، وقد ضعف الجمهور مراسيله، وكذا لم أقف على غير روايته في شيء من كتب السنة المعروفة إلا ما جاء في «مراسيل أبي داود» عنه. ولم تأت رواية أخرى متصلة تعاضد هذه الرواية.

نقد المتن: لو نظرنا إلى الأحاديث التي جاءت في أبواب الطب، لوجدناها ترشدنا إلى العلاج بالوحيين، أو التداوي بأنواع الأدوية، ولم تأتِ روايةٌ ثابتةٌ ترشدنا إلى العلاج بالصدقة. فضلًا عن ركاكة الألفاظ الواردة فليس فيها ما يدل على كلام النبوة، كقوله: «وَاسْتَقْبِلُوا أَمْوَاجَ الْبَلَاءِ بِالدُّعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ».

- **المطلب الثاني: دراسة إسناد الرواية الثانية:**

وهي رواية عبادة بن الصامت -رضي الله عنه- التي أخرجها الطبراني من طريقه: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا عِرَاكُ بْنُ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَبِي عَبْلَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ قَاعِدٌ فِي ظِلِّ الْحَطِيمِ بِمَكَّةَ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ أُتِيَ عَلَى مَالِ أَبِي فُلَانٍ بِسَيْفِ الْبَحْرِ فَذَهَبَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا تَلِفَ مَالٌ فِي بَرٍّ وَلَا بَحْرٍ إِلَّا بِمَنْعِ الزَّكَاةِ، فَحَرِّزُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ وَدَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ، وَادْفَعُوا عَنْكُمْ طَوَارِقَ الْبَلَاءِ بِالدُّعَاءِ، فَإِنَّ الدُّعَاءَ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ، مَا نَزَلَ بِكْشِفُهُ وَمَا لَمْ يَنْزِلْ يَحْبِسُهُ».

- **الراوي الأول:**

محمد بن أبي زُرْعَة عَبْد الرَّحْمَن بْن عَمْرو النَّصْريّ الدِّمَشْقِيّ: ذكره ابن عساكر، والذهبي.[1] أكثر الطبراني الرواية عنه في مصنفاته، ولم يذكره أحد بجرح ولا تعديل، فهو مجهول الحال.

- **الراوي الثاني:**

هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة بن أبان السلمي الظفري، أَبُو الوليد الدمشقي: ذكره ابن سعد والبخاري، وقال النسائي: «لا بأس به». روى عنه أبو حاتم وأبو زرعة الرازيّان، وذكره ابن حبان، ووثقه العجلي، وقال الدارقطني: «صدوق». قال الذهبي: «ثِقَةٌ مُكْثِرٌ لَهُ مَا يُنكر قَالَ أَبُو حَاتِم صَدُوق قد تغير وَكَانَ كلما لقنه تلقن». وَقَالَ أَبُو دَاوُد: «حدث بأرجح من أَرْبَعمِائَة حَدِيث لَا أصل لَهَا». قال ابن حجر: «صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح من كبار العاشرة». قلت وهو من جملة المختلطين بأخرة، وقد تغير حفظه بعد ما كبرت سنه.[2]

---

(١) ابن عساكر، (تاريخ دمشق)، (٩٧/٥٤ الترجمة٦٦٢٤)، الذهبي، (تاريخ الإسلام)، (٦ / ٨١١ الترجمة ٤٦٤).

(٢) ابن سعد، (الطبقات)، (٧ / ٤٧٣)، البخاري، (التاريخ الكبير)، (٨ / ٨٩٩ الترجمة ٢٧٠١)،النسائي، (تسمية الشيوخ)، (١ / ٦٣ الترجمة ١٣٣)، ابن أبي حاتم، (الجرح والتعديل) ، ٩ / ٦٦ الترجمة ٢٥٥)، ابن حبان، (الثقات)، (٩ / ٢٣٣ الترجمة ١٦ ١٧٦)، الذهبي، (الكاشف)، ٢ / ٧١١ الترجمة ٦٧٥٥)، ابن حجر، (التقريب)، (الترجمة٧٣٠٣). انظر (المختلطين للعلائي)

- **الراوي الثالث:**

عِرَاكُ بْنُ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ صُبَيْحٍ الْمُرِّيُّ: قال ابن أبي حاتم: «سألته عنه - يعني أباه- فقال مضطرب الحديث ليس بالقوى». وقال الدارمي: «لا بأس به». وقال ابن حبان: «رُبمَا أغرب وَخَالف». وقال الذهبي: «حَسَنَ اَلَحَدِيثِ». قال ابن حجر:» لين».[(١)]

- **الراوي الرابع:**

خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، أَبُو هَاشِمٍ الْمُرِّيُّ الدِّمَشْقِيُّ: وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ. والعجلي، وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: «يُعْتَبَرُ بِهِ».[(٢)]

- **الراوي الخامس:**

إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَبِي عَبْلَةَ: وثقه يحيى بْن مَعِين، والدارمي، ويعقوب بْن سفيان، والنَّسَائي، وعلي ابن المديني، وَقَال أبو حاتم: «صدوق». وقال ابن حجر:» ثقة من الخامسة».[(٣)]

- **نقد الرواية سندًا ومتنًا:**

- **نقد السند :**

أولًا: جهالة محمد بن أبي زُرْعَة، فلم يذكره أحد بجرح ولا تعديل.

ثانيًا: اختلاط هشام بن عمار، فإنه لم يتبن لنا روايته عن عراك بن خالد قبل اختلاطه، فضلًا عن أن النقاد اختلفوا فيه كما تقدم.

رابعًا: حال عراك بن خالد، فأكثر النقاد على تجريحه، وقد تفرد هنا بالرواية، ومثله لا يحتمل تفرده.

خامسًا: علة الانقطاع، فإن إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَبِي عَبْلَةَ لم يدرك عبادة، بل وكانت مدة ما بين وفاتيهما طويلة جدًا، فكيف يروي عنه؟! فضلًا عن أن أحدًا من أهل التراجم والطبقات، لم يذكر أنه روى عن عبادة بن الصامت، فلم يذكره المزي ولا ابن حجر، فتكون الرواية موضوعة.

(ص ١٢٦ الترجمة).٤٤

(١) ابن أبي حاتم، (الجرح والتعديل)، (٧ /٣٨ الترجمة ٥٢٠٥)، ابن حجر، (التهذيب)، (٧ / ١٧١ الترجمة ٣٣٩)، ابن حبان، (الثقات)، (٨ ٥٢٥ الترجمة ١٤٨٢٨)، الذهبي، (ميزان الاعتدال)، ٣ / ٦٣ الترجمة ٥٥٩٧)، ابن حجر، (التقريب)، (الترجمة ٤٥٤٨).

(٢) ابن أبي حاتم، (الجرح والتعديل)،٣ / ٣٥٨ الترجمة ١٦٢١)، العجلي، (الثقات)، (١ / ٣٣٢ الترجمة ٣٩٨)، الذهبي، (تاريخ الإسلام)، (٤ / ٣٥٢ الترجمة ٩٦).

(٣) المزي، (تهذيب الكمال)، (٢ / ١٤٠ الترجمة ٢١٠)، ابن حجر، (التقريب)، (الترجمة ٢١).

نقد المتن: وهذه الرواية لم يظهر لنا وقت حدوثها، هل كانت قبل الهجرة، أم بعدها، فإن كانت قبل الهجرة، فهي معلولة بأن الزكاة لم تفرض قبل الهجرة، إنما فرضت بعدها. وإن كانت بعد الهجرة، فلا يعلم حديث صحيح يؤيدها، فضلًا عن ركاكة ألفاظها فلا تدل على كلام النبوة.

- **المطلب الثالث: دراسة إسناد الرواية الثالثة:**

وهي رواية - عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - عند الطبراني: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْقَطِرَانِيُّ، حدثنا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْبَزَّارُ، حدثنا مُوسَى بْنُ عُمَيْرٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «حَصِّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ، وَدَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ، وَأَعِدُّوا لِلْبَلَاءِ الدُّعَاءَ.

- **الراوي الأول:**

أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ حَفْصٍ أَبُو بَكْرٍ القَطِرَانِيُّ: ذكره ابن حان، ووثقه الذهبي.[(١)]

- **الراوي الثاني:**

عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْبَزَّارُ: قال ابن معين: «ليس بشيء». وقال ابن عدي: « مجهول ومنكر الحديث». وذكره ابن حبان في «الثقات».[(٢)]

- **الراوي الثالث:**

مُوسَى بْن عُمَيْر أَبُو هَارُون الْجَعْدِي، مولى آل جعدة بْن هُبَيْرَة بْن أبي وهب المَخْزُومِي: قال أبو حاتم: «ذاهب الحديث كذاب.

وقال أبو زرعة: «ضعيف». وقال النسائي: «ليس بثقة». قلت: وقد حقق القول فيه ابن حبان -رحمه الله- إذ قال: «يروي عَن الحكم وعلقمة بن وَائِل وَكَانَ يزْعم أَنه سمع أنس بْن مَالِك روى عَنْهُ وَكِيع والكوفيون كَانَ مِمَّن يروي عَن الثِّقَات مَالا يشبه حَدِيث الْأَثْبَات حَتَّى رُبمَا سبق إِلَى قلب المستمع لَهَا أَنه كَانَ الْمُتَعَمد لَهَا أخبرنَا الْحَنْبَلِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ زُهَيْرٍ يَقُولُ عَنْ يَحْيَى بْنِ معِين قَالَ مُوسَى بن عُمَيْر لَيْسَ بِشَيْءٍ قَالَ أَبُو حَاتِم وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللهِ.... قلتُ: وهذا الحديث من جملتها، فهو يروي هنا عن الاثبات المنكرات. وذكره ابن عدي في جملة الضعفاء، وأورد له عدة أحاديث مما استنكرت عليه. قال ابن عدي: «وَموسى بْن عُمَير هذا لَهُ غير ما ذَكَرْتُ أَحَادِيثُ وَعَامَّةُ مَا يَرْوِيهِ مِمَّا لا يُتَابِعُهُ الثِّقَاتُ عَلَيْهِ». قلت: وقد ميَّزَهُ الدارقطني عن غيره ممن اتفقت أَسمَاؤُهُم وأنسابهم. قال الدارقطني:

(١) ابن حبان، (الثقات)، (٨ / ٥٥ الترجمة ١٢٢٢٦)، الذهبي، سير أعلام النبلاء)، (١٣ / ٥٠٦ الترجمة ٢٥١).

(٢) ابن حجر، (لسان الميزان)، (٤ /٢٣٦ الترجمة ٦٣٦)، ابن عدي، (الكامل)، (٦ / ٣١٣ الترجمة ١٣٤٣ و ١٣٦٤)، ابن حبان،(الثقات)، (٤ / ٤٦١ الترجمة ١٤٤٣٧).

«مُوسَى بْن عُمَيْر أَبُو هَارُون الْجَعْدِي، مولى آل جعدة بْن هُبَيْرَة بْن أبي وهب المَخْزُومِي، وَهُوَ ضَعِيف، وَهُوَ الَّذِي روى حَدِيث الْحلم الَّذِي ذكره أَبُو حَاتِم عَنهُ». قال أبو نعيم الأصبهاني: «روى عَن الحكم بن عتيبة الْمَنَاكِير وَكَذَلِكَ». وقال ابن الجوزي: «وَهُوَ شيخ ضَعِيف مَجْهُول قَالَه الدَّارَقُطْنِيّ».(١)

- **الراوي الرابع:**

الْحَكَمِ بن عتيبة الكندي، أبو مُحَمَّد، الكوفي مولي عدي بن عدي الكندي: وثقه يحيى بن معين، وأبو حاتم الرازي، والنسائيُ، والعجلي، وغيرهم.(٢)

- **الراوي الخامس:**

إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّخَعِ: ثقة فقيه، له مناقب جما، وصفات حميدة.(٣)

- **الراوي السادس:**

الأسود بن يزيد ين قيس النَّخَعِيّ، أَبُو عَمْرو: قال أَحْمَد: ثقة». وقال يَحْيَ بن معين: «ثقة». وثقه ابن سعد وغيره.(٤)

- **نقد الرواية سندًا:**
- **نقد السند :**

أولًا: عَلِيّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْبَزَّارُ: فإنه منكر وحديثه لا يصح، قلت: ولا يعني ذكر ابن حبان له في الثقات توثيقًا له، بل من أجل معرفة أن له روايَة فحسب.

ثانيًا: مُوسَى بْن عُمَيْر: كذاب، يروي المناكير، وهذه الرواية من جملتها، وفيه علة أخرى وهي زعمه أنه سمع أنسًا - رضي الله عنه- وهذا بعيد جدًا فإن أنسًا توفي سنة ثلاث وتسعين، وهذا توفي سنة مئة وخمسين فيبعد أن يكون سمع منه.

فتكون هذه الرواية موضوعة لما تقدم من الحكم على بعض رواتها.

---

(١) ابن أبي حاتم، (الجرح والتعديل)، (٨ / ١٥٥ الترجمة ٦٩٦)، النسائي، (الضعفاء والمتروكون)، (ص ٩٥ الترجمة ٥٥٤) ابن حبان، (المجروحين)، (٢ / ٢٣٨ الترجمة ٩٠٩)، الدارقطني، (تعليقات الدارقطني على المجروحين)، (ص ٣=٢٣٠ الترجمة ٢٩٨)، أبو نعيم، (الضعفاء)، (ص ١٣٦ الترجمة ٢٠٣) ابن الجوزي، (الضعفاء والمتروكون)، (٣ / ١٤٧ الترجمة ٣٤٦٣)

(٢) ابن أبي حاتم، (الجرح والتعديل)، (٣ / ١٢٣ الترجمة ٥٦٧)، المزي، (تهذيب الكمال)، (٧ / ١١٤- ١١٩ الترجمة ١٤٣٨).

(٣) انظر ترجمته في (تهذيب الكمال)، (٢ / ٢٣٣ - ٢٤٠ الترجمة ٢٦٥).

(٤) انظر ترجمته في (تهذيب الكمال)، (٢٣٣ - ٢٣٥ الترجمة ٣٥٠٩).

• **المطلب الرابع: دراسة إسناد الرواية الرابعة:**

وهي رواية عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- التي أخرجها البيهقيُ من طريقه: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُوسَى، حَدَّثَنَا بدل بن الْمُحَبَّرُ الْيَرْبُوعِيُّ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «تَصَدَّقُوا وَدَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ، فَإِنَّ الصَّدَقَةَ تَدْفَعُ عَنِ الْأَعْرَاضِ وَالْأَمْراضِ، وَهِيَ زِيَادَةٌ فِي أَعْمَالِكُمْ وَحَسَناتِكُمْ».

• **الراوي الأول:**

مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حمدويه بن نعيم بن الحكم، أَبُو عَبْدِ اللهِ بنُ البَيِّع الضَّبِّيّ الطَّهْمَانِيُّ النَّيْسَابُوْرِيُّ: الفقيه الشافعي، صاحب التصانيف الكثيرة.(١)

• **الراوي الثاني:**

أَحْمَد بْن سلمان بْن الْحَسَن بْن إسرائيل بْن يونس أَبُو بَكْر الْفَقِيه الحنبلي الْمَعْرُوف بالنجاد: قال الدارقطني: «حدث النجاد من كتاب غيره ما لم يكن في أصوله»؛ قال الخطيب: كان قد أضر فلعل بعضهم قرأ عليه ذلك. وقال: «كان صدوقًا. قال الذهبي: «صَدُوق إِمَام». قَالَ احْمَد بن عَبْدَانِ: لَا يدْخل فِي الصَّحِيح.»(٢)

• **الراوي الثالث:**

مُحَمدُ بْنُ يُونُسَ بْنُ مُوسى أَبُو العَبّاسِ الكُدَيمي البَصْري: قال ابنُ حِبان: «وَكَانَ يَضعُ على الثِّقَاتِ الحَدِيثَ وضعًا وَلَعَلَّه قد وضع أَكثر من ألف حَدِيث». وقال ابن عدي: «اتهم بوضع الحديث وبسرقته وادعى رؤية قوم لم يرهم ورواية عن قوم لا يعرفون وترك عامة مشايخنا الرواية عنه ومن حدث عنه نسبه إِلَى جده موسى بأن لا يعرف». وَقَالَ الدَّارَقُطْنيّ: «كَانَ يتّهم بالوضع». وقال الذهبي: «أحد المتروكين».(٣)

• **الراوي الرابع:**

بَدَلُ بن المحبَّر بن منبه، أبو المُنِير التميمي اليربوعي الواسطي ثم الْبَصْرِيُّ: وثقه أبو زرعة، وقال أبو حاتم: «صدوق».(٤)

• **الراوي الخامس:**

هلال بن مالك الهوائي: مجهول. لم أجد له ترجمة.

---

(١) انظر ترجمته في (سير أعلام النبلاء)، (١٢ /٥٧١ - ٥٧٥ الترجمة ٣٧٤٥).

(٢) الخطيب، (تاريخ بغداد)، (٥ / ٣٠٩ الترجمة ٢١٤٩)، الذهبي، (تاريخ الإسلام)، (٧ / ٨٦١ الترجمة ٢٨٣).

(٣) ابن حبان، (المجروحين)،(٢ / ٣٢١ الترجمة ١٠٢٣)، ابن عدي، (الكامل)، (٧ / ٥٥٣ الترجمة ١٧٨٠)، الذهبي، (ميزان الاعتدال)، ٤ / ٧٤ الترجمة ٨٣٥٣).

(٤) ابن أبي حاتم، (الجرح والتعديل)، (٢ / ٤٣٩ الترجمة ١٧٤٨).

• **الراوي السادس:**

يُونُس بن عبيد أَبُو عبد الله الْبَصْرِيّ: وثقه ابن سعد، ويحيى بن معين، وأبو حاتم الرازي، والنسائي. وقال يحيى بن معين: «يُونُس بن عبيد لم يسمع من نَافِع شَيْئا إِنَّمَا روى عَنهُ مَرَاسِيل وَلكنه روى عَن بن نَافِع».(١)

• **الراوي السابع:**

نافع، مولى عَبْد اللهِ بْن عُمَر بْن الخطاب القرشي العدوي، أَبُو عَبد اللهِ المدني: وثقه أحمد بْن حَنْبَل، ويحيى بن مَعِين، والْعَجَلِيّ، وَابن خراش، والنَّسَائي.(٢)

• **نقد الرواية:**

أولًا: مُحَمد بْن يُونُس بْن موسى الكُدَيمِيّ، كذَّابٌ، وضَّاعٌ، سرّاق للحديث، يَرْوِيْ اَلمَنَاكِيرَ، وهذه الرواية من جملتها.

ثانيًا: هلال بن مالك الهوائي، فإنه مجهول الحال.

فتكون هذه الرواية موضوعة، آفتها مُحَمد بْن يُونُس بْن موسى الكُدَيمِيّ، وجَهالةُ الهْوَائي.

• **المطلب الخامس: دراسة إسناد الرواية الخامسة:**

وهي رواية أَبِي أُمَامَةَ -رضي الله عنه- التي أخرجها البيهقيُ من طريقه قال البيهقي: أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنُ قَتَادَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ مَطَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحُسَيْنِ الْعَمِّيُّ الْبَصْرِيُّ، بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا طَالُوتُ بْنُ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا فَضَالُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «حَصِّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ، وَدَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ، وَاسْتَقْبِلُوا أَمْوَاجَ الْبَلَاءِ بِالدُّعَاءِ».

• **الراوي الأول:**

أَبُو نَصْرِ بْنُ قَتَادَةَ: لم أجد له ترجمة.

• **الراوي الثاني:**

أَبُو عَمْرٍو، مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَطَرٍ النَّيْسَابُوْرِيُّ. قال الذهبي: «الشَّيْخُ الإِمَامُ القُدْوةُ العَامِلُ المُحَدِّثُ، شَيْخُ العدَالَةِ».(٣)

• **الراوي الثالث:**

محمد بن يحيى بن الحسين أبو بكر العمي البصري: وثقه الدارقطني، وقال البرقاني: «ليس به بأس».(٤)

---

(١) المزي، (تهذيب الكمال)، (٣٢ / ٥١٧ - ٥٣٣ الترجمة ٧١٨٠)، ابن معين، (تاريخ ابن معين)، (٤ / ٢٤٩ الترجمة ٤٢٠٦).

(٢) انظر تهذيب الكمال، (٢٩ / ٢٩٨ - ٣٠٥ الترجمة ٦٣٧٣).

(٣) الذهبي، (سير أعلام النبلاء)، (١٢ / ٢٣٠ الترجمة ٣٣١٦)، و(تاريخ الإسلام)، (٨ / ١٥١ الترجمة ٣٤٠).

(٤) الذهبي، (تاريخ الإسلام)، (٧ / ١٢٥ الترجمة ٣٥٨)، ابن حجر، (لسان الميزان)، (٥ / ٤٢٢ الترجمة ١٣٨٢).

- **الراوي الرابع:**

طالوت بْن عَبّاد، أبو عثمان البَصْريُّ الصَّيْرفيّ: قال أبو حاتم: «صدوق». قال ابن الجوزي: «ضعفه علماء النقل». وقال الذهبي: «شيخ معمر، ليس به بأس. وأما ابن الجوزي فقال من غير تثبت: ضعفه علماء النقل. قلتُ: - أي الذهبي- إلى الساعة أفتش فما وقعت بأحد ضعفه».[(١)]

- **الراوي الخامس:**

فَضَّالُ بْنُ جُبَيْرٍ، أَبُو الْمُهَنَّدِ الْغُدَانِيُّ، الْبَصْرِيُّ: ضعفه أبو حاتم الرازي، وقال ابن حبان: «كَانَ يزْعم أَنه سمع أَبَا أُمَامَة روى عَنهُ البصريون يروي عَن أبي أُمَامَة مَا لَيْسَ من حَدِيثه لَا يحل الِاحْتِجَاج بِهِ بِحَال». وذكره ابن عدي في جملة الضعفاء، وذكر أن له عدة أحاديث يرويها عن أبي أمامة، كلها ضعيفة. وذكره الذهبي في جملة الضعفاء.[(٢)]

- **نقد الرواية سندًا ومتنًا:**
- **نقد السند:**

أولًا: جهالة شيخ البيهقي، «أَبَي نَصْرِ بنِ قَتَادَةَ».

ثانيًا: طالوت بْن عَبّاد: مختلف فيه بين النقاد، وغاية ما قيل فيه «صدوق».

ثالثًا: فَضَّالُ بْنُ جُبَيْرٍ، الْبَصْرِيُّ: المتهم بوضع هذه الرواية وفق تطبيق أقوال النقاد عليه.

وهذه الرواية موضوعة، آفتها ، فَضَّالُ بْنُ جُبَيْرٍ، فمثله لا يحتج بحديثه، ولا يحتمل عنه، ولا يعاضد برواية غيره.

- **نقد المتن:**

وهذا المتن منكر كسوابقه، فإن جملة الأحاديث الصحيحة الثابتة، التي جاءت حاثة على الصدقة، لم تذكر علاج الأمراض بالصدقات.

فتكون هذه الرواية موضوعة، آفتها ، فَضَّالُ بْنُ جُبَيْرٍ، فمثله لا يحتج بحديثه، ولا يحتمل عنه، ولا يعاضد برواية غيره.

- **المطلب السادس: دراسة إسناد الرواية السادسة:**

وهي رواية سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ -رضي الله عنه - عند البيهقي: قال البيهقي: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرُّوذْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا

---

(١) ابن أبي حاتم، (الجرح والتعديل)، (٤/ ٤٩٥ الترجمة ٢١٧٨)، ابن الجوزي، (الضعفاء والمتروكون)، (٢ / ٦٢ الترجمة ١٧٢٤)، الذهبي، (ميزان الاعتدال) ، (٢ / ٣٣٤ الترجمة ٣٩٧٥).

(٢) الذهبي، (اريخ الإسلام)، (٤ / ٤٧٧ الترجمة ٣٢١)، ابن حبان، (المجروحين)، (٢ / ٢٠٤ الترجمة ٨٦١)، ابن عدي، (الكامل)، (٧ / ١٣١ الترجمة ١٥٦٨).

إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ السَّمْحِ، حَدَّثَنَا غِيَاثُ بْنُ كَلُّوبٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ بْنُ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «حَصِّنُوا أَمْوَالَكُمْ بالزَّكَاةِ، وَدَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ، وَرُدُّوا نائبَةَ الْبَلَاءِ بِالدُّعَاءِ».

- **الراوي الأول:**

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ القَاسِمِ بنِ مَنْصُوْرٍ أَبُو عَلِيٍّ الرُّوذْبَارِيُّ: أثنى عليه الخطيب البغدادي، والذهبي.(١)

- **الراوي الثاني:**

الْحَسَنُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ سَمْحٍ الزَّعْفَرَانِيُّ الْبُوصَرَائِيُّ: ذكر الخطيب البغدادي ترجمته فقال: «الحسن بن الفضل بن السمح أبو علي الزعفراني، المعروف بالبوصراني، وذكر بعض شيوخه، وذكر من تلاميذه إسماعيل بن محمد بن الصفار، قال عن ابن المنادي: مات في أول جمادى الآخرة، سنة ثمانين، أكثر الناس عنه، ثم انكشف ستره فتركوه، وخرق أخي كل شيء كتب عنه؛ لأنه تبين له أمره، وكذلك تبين له محمد بن خزر الحلواني، وكان هذا أحد الأثبات فرمى كل حديث كتبه عنه». وذكره ابن الجوزي في جملة الضعفاء، وقال ابن حزم: «مجهول».(٢)

- **الراوي الثالث:**

غِيَاثُ بْنُ كَلُّوبٍ الْكُوفِيُّ: ضعفه الدارقطني فقال: «له نسخة عن مطرف بن سمرة بن جندب لا يعرف إلا به ويروي عن شريك». وذكره ابن الجوزي في الضعفاء، وضعفه. وكذا الذهبي، وقال البيهقيّ: «مجهول».(٣)

- **الراوي الرابع:**

مُطَرِّفُ بْنُ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ: لم أجد له ترجمة، ولم يذكر أحد من المترجمين للرواة أن سمرة بن جندب له ولد اسمه مطرف.

- **نقد الرواية سندًا ومتنًا:**

- **نقد السند:**

أولًا: الْحَسَنُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ سَمْحٍ الزَّعْفَرَانِيُّ: وهذا لا تحل الرواية عنه، فقد تركه المحدثون لما ظهر أمر كذبه في الحديث.

---

(١) الخطيب، (تأريخ بغداد)، (٢ / ١٨٠ الترجمة ١٨٨)، الذهبي، (السير)، (١١ / ٣٢٧ الترجمة ٢٨٢٧).

(٢) الخطيب، (تأريخ بغداد)، (٨ / ٤١٠ الترجمة ٣٨٩٦)، ابن الجوزي، (الضعفاء والمتروكون)، ص ٢٠٨ الترجمة ٨٥٥)، ابن حجر، (لسان الميزان)، (٢ ٢٤٤ الترجمة ١٠٢٨).

(٣) الدارقطني، (الضعفاء والمتروكون)، (ص ١٢٧ الترجمة ٤٢٦)، ابن الجوزي، (الضعفاء والمتروكون)، (٢ / ٢٤٧ الترجمة ١٦٩٠)، ابن حجر، (لسان الميزان)، (٤ / ٤٢٣ الترجمة ١٢٩٩).

ثانيًا: غِيَاثُ بْنُ كَلُّوبٍ الْكُوفِيُّ: أجمع النقاد على ضعفه، وقد جُهّلَ.

ثالثًا: جهالةُ مُطَرِّفِ بْنِ سَمُرَةَ.

اجتمعت في هذه الرواية ثلاثُ عِلَلٍ تَجْعَلُنَا نَحْكمُ عَلَيهَا بِالوَضْعِ.

- **المطلب السابع: : دراسة إسناد الرواية السابعة:**

وهي رواية عَلِيّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رضي الله عنه - عند القضاعي: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ الْمَعَافِرِيُّ، أنبأنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ فَهْدٍ، أنبأنا أَحْمَدُ بْنُ مُطَرِّفٍ، حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَوَّارٍ، قَالَ: حدثنا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ ضُمَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ خَطَبَ يَوْمَ النَّحْرِ بِمِنًى فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَقَالَ: وَذَكَرَ خُطْبَةً طَوِيلَةً، وَذَكَرَ ذَلِكَ فِيهَا حَصِّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ، وَدَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ، وَأَعِدُّوا لِلْبَلَاءِ الدُّعَاءَ».

- **الراوي الأول:**

عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ الْمَعَافِرِيُّ: لم أجد له ترجمة.

- **الراوي الثاني:**

مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ فَهْدٍ، أبو بكر القاضي: ذكره الذهبي، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.[(١)]

- **الراوي الثالث:**

أَحْمَدُ بْنُ مُطَرِّفِ البُسْتيّ القاضي: ذكره الذهبي، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.[(٢)]

- **الراوي الرابع:**

جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَوَّارٍ أَبُو مُحَمَّد النيسابوري: وثقه الخطيب البغدادي، وقال الذهبي: «الإِمَامُ، الحُجَّةُ».[(٣)]

- **الراوي الخامس:**

قال أَحْمَد بْن سيار المروزي: «وأَبُو عَبْد اللهِ أَحْمَد بْن نصر المقرئ، كَانَ ثقة».

وَقَال الحاكم أَبُو عَبْد اللهِ الْحَافِظ : «أَحْمَد بن نصر بن زياد القرشي، أَبُو عَبْد اللهِ المقرئ الزاهد فقيه أهل الحديث فِي عصره».[(٤)]

---

(١) الذهبي، (تاريخ الإسلام)، (٨ / ٦٤٠ الترجمة ٣٥٨).

(٢) المصدر السابق، (٧ / ٦٠٠ الترجمة ٥٢٥).

(٣) الخطيب، (تاريخ بغداد)، (٨/ ٨٦ الترجمة ٣٦٠٠)، الذهبي، (سير أعلام النبلاء)، (١٠ ٥٤٤ الترجمة ٢٥١٤).

(٤) المزي، (تهذيب الكمال)، ١/ ٤٩٨ الترجمة ١١٧).

• **الراوي السادس:**

إِسْمَاعِيلُ بن عَبد الله بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ بن مالك بن أَبي عامر الأصبحي: روى عنه: البخاري، ومسلم، والباقون بواسطة سوى النسائي، فلم يرو عنه.

حاصل الأقوال فيه: قال ابن معين: «ضعيف أضعف الناس، لا يحل لمسلم ان يحدث عنه بشيء». قال أبو حاتم: «محله الصدق وكان مغفلًا». وقال أحمد بن حنبل: «لا بأس به». وقال ابن أبي خيثمة، عن يحيى: «صدوق، ضعيف العقل، ليس بذاك». وقال الدارقطني: «لا أختاره في الصحيح». وقال ابن عدي: قال أحمد بن أبي يحيى: سمعت ابن معين يقول: هو وأبوه يسرقان الحديث. وقال الدولابي في الضعفاء: سمعت النضر بن سلمة المروزي يقول: كذاب، كان يحدث عن مالك بمسائل ابن وهب». وقال العقيلي: حدثني أسامة الدقاق بصري. سمعت يحيى بن معين يقول: إسماعيل ابن أبي أويس «لا يساوى فلسين». وذكره ابن حبان في الثقات.[(١)]

فلو نظرنا إلى أقوال الأئمة فيه لوجدناها كلها تدل على ضعفه، وحتى عبارات التعديل لم تتجاوز: «لا بأس به»، «صدوق ضعيف العقل»، «صدوق مغفل». كما تقدم. وقد يرد هنا إشكال، وهو: كيف يكون ضعيفاً وقد أخرج له الشيخان في صحيحيهما؟ والجواب عن هذا الإشكال: هو أنه ليس بكذاب، وإنما ضُعِّف بسبب حفظه، والبخاري ومسلم رويا له قليلاً مما صح من أصوله كما حرره الحافظ ابن حجر -رحمه الله-: وروينا في مناقب البخاري بسند صحيح أن إسماعيل أخرج له أصوله وأذن له أن ينتقي منها، وأن يُعَلِّم له على ما يحدِّث به ليحدّث به، ويُعْرِض عما سواه. وهو مشعرٌ بأن ما أخرجه البخاري عنه هو من صحيح حديثه، لأنه كتب من أصوله، وعلى هذا لا يحتج بشيء من حديثه غير ما في الصحيح من أجل ما قدح فيه النسائي وغيره، إلا إن شاركه فيه غيره فيعتبر به».[(٢)]

قلت: قال شيخنا د. بشار عواد - حفظه الله- بعد أن استقصى أقوال النقاد فيه: «بل ضعيف يعتبر به».

• **الراوي السابع:**

حُسَيْنُ بْنُ عَبد اللهِ بْنِ ضُمَيْرَةَ بْنِ أَبِي ضُمَيْرَةَ الْحِمْيَرِيُّ اَلمَدَنِيُّ.: قال أحمد بن حنبل: «متروك الحديث». يحيى بن معين: «ليس بشيء». قال أبو حاتم: «وهو عندي متروك الحديث كذاب». وسئل أبو زرعة عنه فقال: ليس بشيء ضعيف الحديث، اضرب على حديثه». وقال البخاري: «منكر الحديث». قال ابن حبان: «عداده فِي أهل الْمَدِينَة يَرْوِي عَن أَبِيهِ عَن جده بنسخة مَوْضُوعَة روى عَنْهُ إِسْمَاعِيل بْن أَبِي أويس وَكَانَ ينزل

(١) ابن معين، (تاريخ ابن معين)، (١ / ٦٥)، ابن أبي حاتم، (الجرح والتعديل)، (٢ / ١٨١ الترجمة ٦١٣)، الذهبي، (ميزان الاعتدال)، (١ / ٢٢٢ الترجمة ٨٥٤)، ابن حبان، (الثقات)، (٨ / ٩٩ الترجمة ١٢٤٢١).

(٢) ابن حجر، (هدي الساري)، (ص ٣٨٨).

بينبع فِي مَال لَهُ خَارج الْمَدِينَة فَلَمَّا خرج إِلَيْهِ إِسْمَاعِيل بْن أَبِي أويس وَسمع مِنْهُ وَرجع إِلَى الْمَدِينَة هجره مَالِك بْن أَنَس أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَكَانَ حُسَيْن رجلا صَالحا أقلب عَلَيْهِ نُسْخَة أَبِيهِ عَن جده فَحدث بِهَا وَلَمْ يعلم». قال ابن عدي: «وَهو ضَعِيفٌ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ وَضَعْفُهُ بَيِّنٌ عَلَى حَدِيثِهِ». وذكره الذهبي في جملة الضعفاء.[1]

- **نقد الرواية سندًا ومتنًا:**
- **نقد السند:**

أولًا: جهالةُ عَبدِ الْمَلِكِ بْنِ الْحَسَنِ الْمَعَافِرِيّ.

ثانيًا: مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ فَهْدٍ: لم تظهر لنا حاله، فيكون مجهولًا.

ثالثًا: أَحْمَدُ بْنُ مُطَرِّفِ الْبُسْتيّ: كسابقه.

رابعًا: إِسْمَاعِيلُ بن عَبد الله بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ: ضعيف.

خامسًا: حُسَيْنُ بْنُ عَبد اللهِ بْنِ ضُمَيْرَةَ: أجمع النقاد على ترك حديث.

نقد المتن: بعرضنا لهذا المتن على غيره من المتون التي جاءت بذكر خطب النبي في منى يتضح لنا أمران:

الأول: أنه لا يوجد أحدٌ من المحدثينَ وشراحِ الحديثِ، وأهلِ السِيَرِ نقلوا لنا صيغة هذه الخطبة الواردة في هذه الرواية.

ثانيًا: نقل عدد من الصحابةِ -رضي الله عنهم- خُطبَ النَّبيّ ﷺ بمنىً منهم: أبو أُمَامَةَ، والهِرْمَاسُ بنُ زيادٍ، ومعاذُ بنُ جَبَلٍ، ورافعُ بنُ عَمروٍ، ولم يُذْكرْ عليٌّ -رضي الله عنه من ضمنهم. وذكر ابن القيم أَنَّ النَّبي ﷺ خَطبَ النَّاسَ بِمِنىً خُطْبَتِينِ: خُطْبةٌ يومَ النَّحرِ، والخُطبةُ الثَّانِيةُ في أَوْسَطِ أَيامِ التَّشْرِيقِ».[2]

- **المطلب الثامن: ذكرُ مَنْ صَحَّحَ الرِّوايةَ مِنَ العُلماءِ:**

لم نقف - حسب اطلاعنا- على قولِ أَحدٍ مِنَ العُلماءِ صحَّحَ الروايةَ أو حَسَّنَها إلا العَلامةُ الأَلبَاني -رحمه الله- فقدْ حَكَمَ عَلىَ الروايةِ المرفوعةِ بالوَضعِ في السْلسِلةِ الضْعِيفةِ، ثمَّ حَكمَ عَلَيها «بالحَسن لغيره» عِنْدَ ذِكْرِهِ لِروايةِ ٱلحَسَنِ المرْسَلةِ ورجَّحَ الإرسالَ فِيها: «وعن الحسن -رحمه الله- قال: قال رسول الله ﷺ: داووا مرضاكم بالصدقة». رواه أبو داود في المراسيل ورواه الطبراني والبيهقي وغيرهما عن جماعة من الصحابة مرفوعا متصلا والمرسل أشبه».(انتهى كلامه). وذكر العلامة الألباني رواية أبي أمامة عند أبي الشيخ بأنها: «حسنة» فقال: «داووا

(١) ابن أبي حاتم، (الجرح والتعديل)، (٣ ٥٨ الترجمة ٢٦٢)، البخاري، (التاريخ الكبير)، (٣٨٨٢)، ابن حبان، (المجروحين)،(١ / ٢٤٤ الترجمة ٢٢)، ابن عدي، (الكامل)، (٣ / ٢٢٥ الترجمة ٤٨٨)، الذهبي، (الميزان)، (١ / ٥٣٨ الترجمة ٢٠١٣).

(٢) ابن القيم، (زاد المعاد)،(٢٦٥/٢).

مرضاكم بالصدقة». (حسن) ... أبو الشيخ في «الثواب» عن أبي أمامة».(انتهى كلامه).[1]

قلنا: وهذا الصنيعُ مِنَ العَلامَةِ المحَدّثِ مستغربٌ جدًا فكيفَ تكونُ روايةُ الحَسَنِ المرسَلةِ حَسَنةً لغيرها! ومن المعلومِ أَنَّ شرطَ تحسينِ الروايةِ الضعيفةِ بغيرها أَنْ تكونَ ضعيفةً ضعفًا يسيرًا ، ولم يكن سبب الضعف فسق الرواة أَو كذبهم، وتأتي من طرق أخرى تقويها، لترتقي إلى درجة «الحسن لغيره». ورواية الحسن البصري مرسلة ضعيفة، ورجالها لم يرتقوا إلى درجة الوثاقة، ولم تأتِ روايةٌ أخرى تقويها.

أَمَا تحسين العلامة الألباني لرواية أبي أمامة، فهي مجازفةٌ أَخرى، فهذه الروايةُ موضوعةٌ كما تقدم، حكم بالنكارة عليها مخرجها الإمام البيهقي: «فَضَّالُ بْنُ جُبَيْرٍ صَاحِبُ مَنَاكِير». مدارها على كذَّابٍ ومجهولٍ وضعيفٍ، فمن أَينَ تأتيها المعَاضَدةُ؟!.

(١) الألباني، (صحيح الترغيب والترهيب)، (١ / ١٨٢ برقم ٧٤٤)، (الجامع الصغير)، (١ / ٦٣٤ برقم ٣٣٥٨).

الخاتمة

- **النتائج والتوصيات***

وهنا نضعُ ملخَّصًا للبحث، نُبرز فيه أهم النتائج والتوصيات على النحو الآتي:

تبين لنا بعد جمع طرق الحديث الواردة في «علاج المرضى بالصدقات» أنّ هذا الحديث جاء عن طريق سبع روايات:

الرواية الأولى: رواية ابن عمر - رضي الله عنهما- موضوعة لا تصح، فيها كذاب، ومجهول.

الرواية الثانية: رواية عبادة بن الصامت - رضي الله عنه - منقطعة لا تصح، فيها ضعيف، ومجهول، ومختلط.

الرواية الثالثة: رواية عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه- موضوعة، منكرة فيها كذاب.

الرواية الرابعة: رواية سمرة بن جندب - رضي الله عنه - موضوعة، في سندها كذاب، وضعيف، ومجهول.

الرواية الخامسة: رواية علي بن أبي طالب- رضي الله عنه- موضوعة، في إسنادها مجهول، وضعيف، ومتروك.

الرواية السادسة: رواية أبي أمامة- رضي الله عنه- موضوعة، في سندها وضاع، ومجهول .

الرواية السابعة: رواية الحسن البصري -رحمه الله- مرسلة ضعيفة، لا تصح.

نوصي طلبة العلم بكتابة المزيد من الأبحاث حول الأحاديث الضعيفة التي انتشرت بين أوساط المسلمين معتقدين صحتها.

قائمة المصادر

١. ابن أبي حاتم، أبو محمَّد عبد الرحمن بن محمَّد بن إدريس بن المنذر التَّميمي، الحنظلي، الرازي (المتوفى: ٣٢٧هـ)، الجرح والتعديل، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط١، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.

٢. ابن حبَّان، محمَّد بن حبَّان بن أحمد بن حبَّان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، الثقات، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية تحت مراقبة: الدكتور محمَّد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند.

٣. ابن حبَّان، محمَّد بن حبَّان بن أحمد بن حبَّان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي - حلب، ط١، ١٣٩٦هـ.

٤. ابن عدي، أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ)، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمَّد معوض، الناشر: الكتب العلمية - بيروت-لبنان، ط١، ١٤١٨هـ١٩٩٧م.

٥. الألباني محمَّد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري أبو عبد الرحمن، (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، صحيح الجامع الصغير وزياداته، الناشر: المكتب الإسلامي.

٦. البخاري، محمَّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، التاريخ الكبير،طبعته دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

٧. العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر أبو الفضل (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تقريب التهذيب، تحقيق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد - سوريا، ط١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٨. الخطيب، أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي أبو بكر (المتوفى: ٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م.

٩. الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز أبو عبد الله (المتوفى: ٧٤٨هـ)، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان ط١، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣م.

١٠. الذهبي، محمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز أبو عبد الله (المتوفى: ٧٤٨هـ)، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة

الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط١، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.

١١. الذهبي، محمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز شمس الدين (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٣م.

١٢. الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المعجم الكبير، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار الصميعي - الرياض ، ط١، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.

١٣. العلائي، صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي (المتوفى: ٧٦١هـ) ، المختلطين، تحقيق: د. رفعت فوزي عبد المطلب، علي عبد الباسط مزيد، الناشر: مكتبة الخانجي - القاهرة.

١٤. المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجَّاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي (المتوفى: ٧٤٢هـ)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

١٥. النَّسائي، أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، (المتوفى: ٣٠٣هـ)، الضعفاء والمتروكون، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي - حلب، ط١، ١٣٩٦هـ.

١٦. الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم (المتوفى: ٣٦٠هـ) (المعجم الأوسط)، تحقيق، طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، الناشر: دار الحرمين - القاهرة.

١٧. الأصبهاني، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران، أبو نعيم (المتوفى: ٤٣٠هـ) ،(حلية الأولياء، وطبقات الأصفياء)، الناشر: السعادة - بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م، ثم صورتها عدة دور منها: - دار الكتاب العربي - بيروت - دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - دار الكتب العلمية- بيروت (ط: ١٤٠٩هـ بدون تحقيق).

١٨. البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر (المتوفى: ٤٥٨هـ)، (شعب الإيمان)، تحقيق ومراجعة، الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه، مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي - الهند، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند.

١٩. القضاعي، أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون المصري (المتوفى: ٤٥٤هـ) (مسند الشهاب)، تحقيق، حمدي بن عبد المجيد السلفي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط٢، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.

٢٠. العقيلي، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد المكي (المتوفى: ٣٢٢هـ)، (الضعفاء الكبير)، تحقيق، عبد المعطي أمين قلعجي، الناشر: دار المكتبة العلمية - بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

٢١. الدارقطني، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي، (المتوفى: ٣٨٥هـ)، (الضعفاء والمتروكون)، تحقيق، د. عبد الرحيم محمد القشقري، الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ط: جزء (١) : العدد ٥٩، رجب - شعبان - رمضان ١٤٠٣ هـ، جزء (٢) : العدد ٦٠، شوال - ذو القعدة - ذو الحجة ١٤٠٣ هـ، جزء (٣) : العدد ٦٣ - ٦٤، رجب - ذو الحجة ١٤٠٤ هـ.

٢٢. ابن معين، يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، (تاريخ ابن معين) (رواية الدوري)، د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، ط١، ١٣٩٩ - ١٩٧٩م.

٢٣. السِّجِسْتاني، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي أبو داود (المتوفى: ٢٧٥هـ) (المراسيل)، تحقيق، شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت،ط١، ١٤٠٨ ه.

٢٤. الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم (المتوفى: ٣٦٠هـ)، (الدعاء)، تحقيق، مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١٣ه .

٢٥. الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم (المتوفى: ٣٦٠هـ) ،(مسند الشاميين)، تحقيق، حمدي بن عبدالمجيد السلفي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١، ١٤٠٥ه - ١٩٨٤م.

٢٦. البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر (المتوفى: ٤٥٨هـ)، (السنن الكبرى)، تحقيق، محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط٣، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

٢٧. الشجري، يحيى (المرشد بالله) بن الحسين (الموفق) بن إسماعيل بن زيد الحسني الجرجاني (المتوفى ٤٩٩ هـ)، (ترتيب الأمالي الخميسية)، رتبها: القاضي محيي الدين محمد بن أحمد القرشي العبشمي (المتوفى: ٦١٠هـ)، تحقيق، محمد حسن محمد حسن إسماعيل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

٢٨. ابن عساكر، علي بن الحسن بن هبة الله أبو القاسم (المتوفى: ٥٧١هـ)، (تاريخ دمشق)، تحقيق، عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.

٢٩. العجلي، أحمد بن عبد الله بن صالح، أبو الحسن، الكوفي (المتوفى: ٢٦١هـ)، (تاريخ الثقات)، الناشر: دار الباز، ط١، ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.

٣٠. الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز أبو عبد الله، (المتوفى : ٧٤٨هـ)، (سير أعلام النبلاء)،

تحقيق، مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر : مؤسسة الرسالة، ط ٣، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.

٣١. الدارقطني، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار أبو الحسن البغدادي (المتوفى: ٣٨٥هـ)، (تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان)، تحقيق: خليل بن محمد العربي، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، دار الكتاب الإسلامي - القاهرة، ط١، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.

٣٢. الأصبهاني، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران أبو نعيم، (المتوفى: ٤٣٠هـ)، (الضعفاء)، تحقيق، فاروق حمادة، الناشر: دار الثقافة - الدار البيضاء، ط١، ١٤٠٥ه - ١٩٨٤ م.

٣٣. ابن الجوزي عبد الرحمن بن علي بن محمد، أبو الفرج، (المتوفى: ٥٩٧هـ)، (الضعفاء والمتروكون)، تحقيق، عبد الله القاضي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤٠٦م.

٣٤. العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر أبو الفضل (المتوفى: ٨٥٢هـ) (لسان الميزان)، تحقيق، دائرة المعرف النظامية - الهند، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت - لبنان، ط٢، ١٣٩٠هـ /١٩٧١م.

٣٥. البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، (التاريخ الكبير)، ط: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، صحح هذه النسخة الإلكترونية ووضع حواشيها: الشيخ محمود محمد خليل.

٣٦. ابن القيم، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد (المتوفى: ٧٥١هـ)، (زاد المعاد في هدي خير العباد)، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، ط، السابعة والعشرون، ١٤١٥هـ /١٩٩٤م.

٣٧. الألباني، محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري (المتوفى: ١٤٢٠هـ) (سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها)،، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، ط١، (لمكتبة المعارف)، عام النشر:، جـ١ - ٤: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥،جـ٦: ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م، جـ٧: ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.